227633 ـ حكم نشر صور تظهر فيها عورة الطفل المغلظة ؟

السؤال

ما حكم إرسال صور عورة مغلظة لطفل أو رضيع في قروبات التواصل الاجتماعية كالتويتر والواتس آب والتلجرام وغيره لغرض التسلية والتعليق أو التشبيه ؟ وما هو الواجب تجاهها ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا يجوز نشر صور عورة الأطفال واتخاذ ذلك وسيلة للتسلية والتعليق عليها لما يلي :
1- أنه قد يلحقه ضرر من ذلك عند كبره ، فيعيّر بهذه الصورة . وإن كانت الصورة لعورة أنثى فالأمر أشد وأنكى .
وينظر السؤال : (124208) ، كمثال على بعض هذه الأضرار الناتجة عن الاستهانة بمثل هذه الأمور .
2- أن هذا الفعل ينافي الحياء ويخدشه ، حتى ربما يضعفه ، أو يذهبه شيئا فشيئا ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : (إن الحياء والإيمان قُرنا جميعا ، فإذا رفع أحدهما رفع الآخر) رواه الحاكم ، وصححه الألباني في " صحيح الجامع "(2483) .
3- أن نشر مثل هذه الصورة في مواقع التواصل الاجتماعي حيث يدخل إليها الشباب والفتيات قد يفتح مجالا لتبادل التعليقات فيما يمس العورة والشهوة ، فيجد الشيطان فرصته في ذلك ، فيوقع من يوقع في حباله وشباكه .

والواجب تجاه من يفعل ذلك أن يُنصح ، ويبين له أن هذا الفعل غير جائز ، وأنه سيتحمل إثم كل من يرتكب حراما بسبب هذه الصورة .
والواجب على من تمكن من إزالتها (كأدمن الصفحات) أن يقوم بحذفها ، وينبه الأعضاء أن مثل هذه الصورة لا يجوز نشرها ، ولا تسمح إدارة الصفحة بنشرها .

والله أعلم .